" دراسة العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والترابط الأسري لدى عينه من طالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة بالسعودية (دراسة وصفية) "

أ . د / فاطمة عبدالله محمد على عريف

- **مستخلص البحث** :

يمر مجتمعنا اليوم في وقتنا الحاضر بمرحله من اخطر المراحل وهي مرحلة الاعتماد على الذات والاكتفاء الذاتي في مختلف مجالاتٍ الحياة ، غير أن من أهم العوامل التي يحتاج مجتمعنا لها اليوم هو الفرد الكفء اجتماعياً الذي يؤدي عمله بنظام ويقوم بواجبه ويؤدي ما عليه من التزامات بدون حاجة إلى رقابة أو توجيه من شخص أخر. وقد كشفت دراسة جونز(١٩٨٥) Jones أن الكفاءة الاجتماعيه ترتبط بالتقديرات الذاتيه للفرد عن اختبارات الشخصية مما يشير إلى أن النمو النفسي للفرد يخضع أصلا للقوانين الاجتماعية ، وكل هذه المظاهر تعكس أبعاد الكفاءة الاجتماعية التي تنشأ عن الترابط الأسري السليم. وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الكفاءة الاجتماعية والترابط الأسري لدى طالبات المرحلة الثانوية بالإضافة إلى التعرف على مفهوم الترابط الاسري وأثره على شخصية الفرد وأيضا التعرف على مفهوم الكفاءة الاجتماعية. وما إذا كان هناك علاقة ذات دلاله احصائيه بين الكفاءة الاجتماعية والترابط الأسري لدى عينه من طالبات المرحلة الثانوية، وقد تم ذلك من خلال تطبيق مقياس الكفاءه الاجتماعيه (ساراسون،هاكر،باشام)١٩٨٥. وكذلك مقياس الترابط الاسري. وذلك على عينة تتكون من ثلاثين طالبة من مدارس البشرى الاهلية بمكة المكرمة من المرحلة الثانوية تراوحت أعمارهن مابين (١٧- ١٩) عاما وقد تم اختيارهن بطريقة عشوائية روعي في اختيار العينة التجانس في المستوى التعليمي و الثقافي والاجتماعي والاقتصادي وذلك للتحقق من صحة ما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الاجتماعية والترابط الأسري. هذا وقد تم استخدام أساليب إحصائية للمقارنة بين نتائج مقياس الكفاءة الإجتماعية ومقياس الترابط الأسرى وعلى رأسها (المتوسط الحسابي – الانحراف المعياري – معامل الارتباط – قيمة الدلالة "Pvalue") وقد أشارت النتائج الى انه توجد دلالة احصائية بين الكفاءة الإجتماعية والترابط الأسرى. وتوصلت الدراسة إلى أن الكفاءة الاجتماعية لدى المراهقين لها تأثير بالغ الأهمية على الترابط الأسرى وبالتالى فإن الترابط الأسرى له اثر ملحوظ فى حياة المراهقين وفى بناء علاقاتهم الاجتماعية.

الكلمات الرئيسية : الترابط والكفاءة – الترابط الأسرى – الكفاءة الإجتماعية

Study of the relationship between social competence and family cohesion on a sample of female students in secondary school in Mecca, Saudi Arabia

Abstract

Introduction: Currently our society is encountered one of the most dangerous stages, a stage of individual self-reliance and self-sufficiency in various areas of life, however, one the most important factors that our society needs today is the individual who is socially efficient and who perform his duties and obligations without need to supervision or direction of another person.The study of Jones (1985) revealed that social competence

associated with the individual's own estimates for personality tests, indicating that the psychological development of the individual already subject to social laws, and all these manifestations reflect the dimensions of social competence that arise from the proper family bonding.Objective: The aim of this study is to explore the relationship between social competence and family cohesion among secondary school female students as well as to identify the concept of family cohesion and its impact on the individual's personality and also identify the concept of social competence, also whether there is a statistically significant relationship between social competence and family cohesion on this sample of female students in high school.This study had been conducted using the scale of social competence (hacker Sarazn, Basham) 1985, also the scale of family cohesion.This sample consists of thirty students from the schools of "El beshry" in Mecca aged between (17-19) years, they were selected randomly taken into account the homogeneity in the cultural, social economic and educational levels to validate whether there is statistically significant relationship between social competence and family cohesion.Results: statistical tests had been computed between the two variables especially the (arithmetic mean - standard deviation - the correlation coefficient - the value of significance "Pvalue") showed that there were statistically significant relationship between social competence and family cohesions.Conclusion: Social competence among adolescents has a crucial impact on family cohesion and thus the family bonding has a significant impact on the lives of teenagers in the building of their social relationships.

Keywords: coherence and efficiency - family cohesion - social competence

- **مقدمة** :

يمر مجتمعنا اليوم في وقتنا الحاضر بمرحله من أخطر المراحل وهي مرحلة الاعتماد على الذات والاكتفاء الذاتي في مختلف مجالات الحياة ، غير أن من أهم العوامل التي يحتاج مجتمعنا لها اليوم هو الفرد الكفء اجتماعيا الذي يؤدي عمله بنظام ويقوم بواجبه ويؤدي ما عليه من التزامات بدون حاجة إلى رقابة أو توجيه من شخص أخر.

فالكفاءة الاجتماعية تعتبر استجابة متعلمة من الفرد منذ طفولته إذا نشأ بين أسرة مترابطة متوادة أو متراحمة تتسم بالاستقرار النفسي وبصلة الربط الوثيقة بين أفراد العائلة الواحدة ، فستنمو لديه القدرة على إنشاء علاقات اجتماعية فعالة مع الآخرين ويتعلم المشاركة في المسئولية الاجتماعية وينمي المهارات الاجتماعية التي تحقق التوافق الاجتماعي ويتقبل التغير الاجتماعي المستمر ويتوافق معه.

وقد كشفت دراسة جونز (١٩٨٥) Jones أن الكفاءة الاجتماعيه ترتبط بالتقديرات الذاتيه للفرد على اختبارات الشخصية ، ويرى سليمان الخضري

(١٩٧٧) أن نمو الفرد النفسي لايتم عن طريق تفتح الخبره النوعية الداخليه وإنما عن طريق استيعاب الخبرة الاجتماعية الخارجية مما جعلهم يشير ألى ان النمو النفسي للفرد يخضع اصلا للقوانين الاجتماعية ، وكل هذه المظاهر تعكس أبعاد الكفاءة والاجتماعية التي تنشأ عن الترابط الأسري السليم وقد أوضح ساراسون ، هاكر ، باشام عام (١٩٨٥) مؤلف اختبار الكفاءة الاجتماعية . أن : نجاح الفرد في علاقاته الاجتماعية لا يتوقف على قدراته وإمكاناته أو على ما حصله من حقائق ومعلومات ، أو ما تلقاه من تدريب فقط ، بل يتوقف على ما يتوفر لنا من حقائق وافية عن مختلف جوانب شخصيته .

- **هدف الدراسة** :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ما إذا كانت هناك علاقة بين الترابط الأسرى والكفاءة الإجتماعية والتعرف على الفروق بينهما لدى طالبات المرحلة الثانوية كما تهدف إلى التعرف على مفهوم الترابط الاسري وأثره على شخصية الفرد ومفهوم الكفاءة الاجتماعية .

- **أهمية الدراسة** :

قام مجموعة من الباحثين في مجال السلوك الاجتماعي المدرسي بتقديم تعريفات متعددة للكفاءة الاجتماعية، وفيما يلي بعض هذه التعريفات:

يعرف هوبز، الكفاءة الاجتماعية على أنها مصطلح ملخص يعكس الحكم الاجتماعي المتعلق بالنوعية العامة لأداء الفرد في موقف معين (الزبيدي، ١٩٩٥).

أما جريشام وريشلي: فيعرفان الكفاءة الاجتماعية بأنها المهارات التي تستخدم للاستجابة في مواقف اجتماعية محددة (Thompson, 1988).

ويتضمن هذا المفهوم أمرين الأول اكتساب الطفل لأنماط السلوك الخاصة التي تميز مجتمعه، فيما يسمى التنشئة الاجتماعية (Socialization) والثاني، توسيع الطفل لدائرته الاجتماعية، حيث يتعلم الكثير ممن حوله، ويضيف الريماوي: أن الطفل الذي يهتم بأقرانه ويمضي وقتا أطول معهم ويقبل أن يعطي ويأخذ، هو طفل ذو كفاءة اجتماعية (الريماوي، ١٩٩٣).

والكفاءة الاجتماعية كما وردت في موسوعة التربية هي "القدرة على التفاعل بصورة متكيفة مع المجتمع وهذا التعريف مرادف لمفهوم النضج الاجتماعي (Social maturity" (Santrock, 1983). ومن هنا تتضح اهمية هذه الدراسة الى تسعى لدراسة وجود علاقة بين الترابط الأسرى والكفاءة الإجتماعية.

- **فروض الدراسة** :

توجد علاقة ذات دلاله احصائيه بين الكفاءة الاجتماعية والترابط الأسري لدى عينه من طالبات المرحلة الثانوية.

- **منهجية الدراسة** :

تتعدد مناهج البحث فى علم النفس حسب أنواع الظواهر التى تدرس، وحسب تخصيص الباحث والمدرسة التى ينتمى إليها، ثم حسب مدى خضوع الظاهرة

المقاسة لإمكانية التحكم فيها، وتعدد المناهج لا يعنى أفضلية منهج على أخر لكن إنتماء المناهج جميعاً يكون لمدى إقترابها أو إبتعادها عن المنهج العلمى.

فالمنهج هو الأسلوب الذي يتبعه الباحث والإطار الذي يرسمه لبلوغ أهدافه..

ففي هذا البحث لجأت الباحثة الى استخدام المنهج الوصفي لانه يصف الرابطه التي تربط بين متغيرين(الكفاءه الاجتماعيه وعلاقتها بالترابط الاسري)

إن المنهج الوصفي يبحث في طبيعة الظاهرة موضوع البحث من حيث تكوينها والعلاقة بين عناصرها، بمعنى أن الوصف كمنهج يصف الحالة موضوع البحث ويحلل عناصرها المختلفة وأسباب حدوثها وقد يجمع الآراء حولها لمعرفة أثارها وتوجهاتها وربما الحلول الخاصة بها(النهاري، ٢٠٠٢:ص٢١٣).

فالمنهج الوصفي هو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو إنسانية، ويعطي " أمين الساعاتي " تعريفا شاملا للمنهج الوصفي فيقول: " يعتمد المنهج الوصفي على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبّر عنها كيفيا أو كميا. فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى ".

لذلك تم استخدام المنهج الوصفي حيث انه المنهج المناسب لفهم، ووصف طبيعة العلاقة والفروق بين متغيرات البحث.

هذا وقد تمت مراعاة الأسس الخمسة للمنهج الوصفى والمتمثلة فى:

- إمكانية الاستعانة بمختلف الأدوات: مقابلة- ملاحظة- استمارة.
- بعض الدراسات الوصفية تكتفي بمجرد وصف كمي أو كيفي للظاهرة والبعض الآخر يبحث في الأسباب المؤدية للظاهرة.
- تعتمد الدراسات الوصفية على اختبار عينات ممثلة للمجتمع توفيرا للجهد والتكاليف.
- اصطناع التجريد حتى يمكن تمييز خصائص أو سمات الظاهرة المبحوثة (مثال دراسة القلق عند الشخص).
- تصنيف الأشياء أو الوقائع، الظواهر محل الدراسة على أساس معيار مميز حتى يمكن التعميم (Généralisation).

- **العينة** :

شملت ثلاثون طالبة من مدارس البشرى الاهلية بمكة المكرمة من المرحلة الثانوية وقد طبق عليهم مقياسي الكفاءة الاجتماعية والترابط الاجتماعي لمعرفة الفروق في مستوى الكفاءة الاجتماعية والترابط الأسري لديهن. هذا ويتراوح العمر الزمني لأفراد العينة مابين (١٧- ١٩) عاما" وقد روعي في اختيار العينة التجانس في المستوى التعليمي و الثقافي والاجتماعي والاقتصادي.

- **الأدوات** :

استخدمت الباحثة في هذا البحث مقياس الكفاءه الاجتماعيه (ساراسون، هاكر، باشام)١٩٨٥ بالإضافة إلى استبيان عن الترابط الاسري (من اعداد عزيزه الجهني،ريم الزهراني)٢٠٠٩.

- **تعليمات التطبيق و التصحيح** :

هذا وقد تم استخدام المقياسين ليطبقان بطريقة فردية مع مراعاة الأبعاد المحددة لكل من الكفاءة الإجتماعية والتى تتمثل فى السيطرة ، الانبساط ، المبادأة في القدرات الاجتماعية ، التكيف الاجتماعي ، التوتر الاجتماعي ، الانزعاج الاجتماعي.

وكذلك الأبعاد المحددة للترابط الأسرى والتى تتمثل فى الحوار ، المسانده، التعاطف.

- **النتائج** :

انطلاقاً من أهمية الدراسة وطبيعة أهدافها وفرضياتها تم إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بناءً على الدرجات التي تحصل عليها الطالبات من أفراد العينة على مقياس من الكفاءة الاجتماعية والدرجات التي تحصلن عليها في مقياس الترابط الأسري والتي سيتم إيضاحها في الجداول ١، ٢ ، ٣:

بعد تطبيق المقاييس على أفراد العينة توصلنا إلى صحة الفرض القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الاجتماعية والترابط الأسري عند مستوى دلاله ٠٠١

- **المناقشة والدراسات السابقة** :

مفهوم الترابط الأسري : هو التفاعل الأيجابيبين افراد الأسرةجميعا والتعاون فيما بينهم وتتظافر الجهود لسعاده الأسرة. وهو الرباط العاطفي اللذي يشد افراد الاسرة نحو بعضهم بعضا بحيث يكونون رابطه لا تتزعزع ووحده لا تتصدع.

- **النظريه التي تبنت هذه الفكره (نظريه بندوره)**

تسمى نظرية باندورا بنظرية التعلم الاجتماعي حيث ركز باندورا في هذه النظرية على التقليد وهو: ملاحظة نموذج معين ثم تقليد سلوكه ويصعب حصر هذا النموذج في شخص معين. وقد تحدث باندورا عن النظام النفسي للفرد وهو مفهوم الفرد عن قدرته على الإنجاز أو عدم الإنجاز.

ويرى باندورا ان عملية التعلم الاجتماعي تتكون من جزأين هما

أ- وجود قدوة وملاحظتها وتقليد سلوكها.

ب- النظام النفسي للفرد (مفهوم الفرد عن قدراته) ومن هنا نجد ان نظرية باندورا ترتكز أساسا على التقليد والتعلم بالملاحظة لنموذج معين وكذلك إحساس الفرد وقدرته على الإنجاز.

◆ جدول رقم (١) يوضح الدرجات التي حصلن عليها الطالبات من أفراد العينة على مقياس الكفاءة الاجتماعية والدرجات التي حصلن عليها في مقياس الترابط الأسري.

الترابط الأسري	الكفاءة الاجتماعية
٤٤	٤٣
١١٧	٥٩
٩٧	٤٩
١١٩	٥٤
٩٢	٦٣
١١٢	٥١
٨٥	٥٤
٨٥	٤٨
١٠٠	٦٤
٨٣	٦٦
١٠١	٤٤
٩٦	٦٣
٨٨	٤٥
٨٥	٤٣
٩٠	٤٥
١٠٤	٤٤
٩٩	٤٩
٧٧	٥٠
٨٩	٧٦
٩١	٥٦
٨٦	٦٥
٧٧	٤٩
١٠٣	٤٨
١٠٧	٦٠
١١٠	٥١
٨٩	٤٤
١١٣	٤٢
١١٣	٦١
١٠٥	٤٨
٩٩	٥٩

❖ جدول رقم (٢) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات الدراسة.

	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى
الترابط الأسرى	30	95.20	15.15
الكفاءة الإجتماعية	30	53.10	8.69

جدول رقم (٣) يوضح معامل الارتباط الفروق بين الكفاءة الاجتماعية والترابط الأسري لدى طالبات المرحلة الثانوية (ن = ٣٠)

المتغيرات	معامل الترابط	الدلالة
الترابط الاسرى والكفاءة الإجتماعية	.116	٠٠١. (دالة)

والمفهوم الإيجابي في نظر باندورا هو معرفة الفرد بأنه قادر على شيء معين وبتالي هذا المفهوم يعمل كمعزز ذاتي. ويرى باندورا ان هناك ما يسميه المعزز التلقائي وهو الإثابة التي يراها الفرد تعطى للقدرة التي أمامه نتيجة قيامه بسلوك معين و أجازه لهذا السلوك و هذا التعزيز إيجابي ويتحدث باندورا في نظريته عن السلوك الإنساني فيعتقد انه إلى الحتمية التبادلية التي تتضمن عوامل – بيئية ومعرفية وسلوكية. وتحدث باندورا عن الذات فيرى أنها مجموعة من العمليات والتركيبات المعرفية والتي بواسطتها يرتبط الناس ببيئتهم مما يساعد في عملية تشكيل سلوكهم.

وهناك عدة مراحل للتعلم الاجتماعي:

- الانتباه للنموذج المراد تقليده وسمات الفرد الشخصية وقدرته أو عدم وقدرته٠
- عمليات الحفظ والنمو المعرفي والعقلي والاستراتيجيات التي يتبناها الشخص ومنها تنظيم المعلومات بطريقة منظمة وربطها بما لدى الفرد من خبرات ومن ترجمة إلى سلوكيات .

• **الدراسات السابقة** :

أولا ❖❖ أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بمستوى القلق لدى الأبناء - عصام عبد اللطيف عبد الهادى. ماجستير فى الاداب (علم نفس)

مشكلة الدراسة: تتلخص مشكلة الدراسة فى التساؤل التالى:

- هل توجد علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية المتمثلة فى القبول – الرفض الوالدى ومستوى القلق لدى الأبناء وما طبيعة هذه العلاقة؟
- هل توجد فروق بين الأبناء مرتفعى القلق ومنخفضى القلق فى ادراكهم للقبول من قبل الوالدين؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية المتمثلة فى القبول – الرفض الوالدى ومستوى القلق لدى الأبناء.
- التعرف على الفروق بين الأبناء مرتفعى القلق ومنخفضى القلق فى ادراكهم للقبول من قبل الوالدين.
- التعرف على تأثير كل من أساليب التنشئة الأسرية من قبل الاب المتمثلة فى القبول والرفض وكذلك الجنس والترتيب الميلادى والمستوى الاجتماعى والاقتصادى وتفاعلهما معا على درجات مقياس القلق لدى الابناء.
- التعرف على تأثير كل من أساليب التنشئة الأسرية من قبل الام المتمثلة فى القبول والرفض وكذلك الجنس والترتيب الميلادى والمستوى الاجتماعى والاقتصادى وتفاعلهما معا على درجات مقياس القلق لدى الابناء.

عينة البحث :

وصلت عينة البحث الى ١٩٤ طفل وطفلة من تلاميذ اربعة مدارس ابتدائية بمحافظة الشرقية.

أدوات البحث :
- استبيان القبول – الرفض الوالدى.
- مقياس القلق الظاهر للأطفال.
- مقياس المستوى الإجتماعى الاقتصادى للاسرة المصرية.
- استمارة جمع البيانات.

التعليق الشخصي:لأساليب التنشئه الاسريه علاقه بمستوى القلق والاضطرابات النفسيه فكلما كانت الاساليب تتسم بالحزم غير المفرط كلما انتجت اجيالا يحتذى بهم.

ثانيا❖ ❖ثقافة الحوار الأسري . الأستاذة / استقلال احمد الباكر . دبلوم الإرشاد الأسري قطر

تتناول هذه الدراسة قضية الحوار الأسري وأهميته وعلاقته بصحة الأسرة وبنائها

اهداف الدراسه :

- التعرف على أهم الطرق العملية لاكتساب الحوار السليم .
- التعرف على مفهوم الحوار الأسري من خلال المصادر الإسلامية .
- التحقق من وجود علاقة بين ثقافة الحوار الأسري وسعادة الأسرة .
- التحقق من وجود علاقة بين ثقافة الحوار الأسري و بين الصحة النفسية للأبناء .

اهميه الدراسه: تتمثل في الإضافة النظرية التي يمكن تقديمها إلى ما هو منشور من أدبيات ، وذلك لخصوصية التناول ، حيث أن نادرا ما يطرق هذا الموضوع من

بعده الأسري و إنما أكثر الدراسات تتطرقه من بعد الحوار بين المختلفين كالأديان مثلا. تتمثل الأهمية الثانية في كون الدراسة تسهم في تقديم حلولا عملية لتنمية المهارات الحوارية

فروض الدراسه: علاقة بين ثقافة الحوار داخل الأسرة و سعادة الأسرة. و علاقة بين ثقافة الحوار داخل الأسرة و بين الصحة النفسية لأبنائها.

التعليق الشخصي: الحوار من العوامل الهامه التي تنتج اجيالا راشده وواعيه مستقبلا فهو يؤثر على سعاده الاسره وعلى الصحه النفسيه لابنائها.

ثالثا : المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بالتماسك الأسري كما تراه طالبات الصف الثالث الثانوي في مدينة جده - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. كلية العلوم الاجتماعية. قسم الاجتماع - رسالة دكتوراه - إعداد / فتحية بنت حسين القرشي. إشراف / أ د . عبدالله بن حسين الخليفة - ١٤٢٤هـ

الهدف من الدراسه: معرفة المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على اختلاف مستويات التماسك الأسري بين الأسر السعودية وقد استند الإطار النظري للدراسة إلى أهمية عاملين في التماسك الأسري هما : الاتفاق القيمي والاعتماد المتبادل .

لقد تم بلورة وتنقيح هذا الإطار بمعطيات من المنظور الإسلامي الذي يتسم بالشمولية والواقعية ليتضح أن هناك عاملين رئيسين يؤثران على تماسك الأسرة ويمكنهما أن تحيا أعلى درجات التماسك وهما : وحدة العقيدة والتعاون

وقد كشفت نتائج الدراسة عن أهمية تأثير كل من درجة تدين الوالدين وعدد من المتغيرات من طبيعة اجتماعية واقتصادية ضمن مستوى الأسرة الاقتصادي والمستوى التعليمي للأسرة ووضع الأسرة المهني ونوع الزواج وبنية الأسرة .

التعليق الشخصي: تظهر مؤثرات تؤثر على اختلاف مستويات التماسك الأسري بين الأسر السعودية فمن الجيد معرفه مثل هذه المؤثرات بحيث يمكن الحد منها وتفاديها مستقبلا.

رابعا ❖ ❖الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى طالبات الجامعه. د. جيهان عثمان محمود . جامعة طيبه

أهداف الدراسة : تهدف الدراسة الحالية إلي التعريف بمفهوم الكفاءة الاجتماعية و مهاراتها و أهميتها الطالبات المعلمات. والكشف عن بعض المظاهر السلبية الناتجة عن انخفاض مهارات الكفاءة الاجتماعية لدي المعلمين. والتنبؤ ببعض المتغيرات التي تؤثر علي الكفاءة الاجتماعية للطالبات .

وترجع أهمية تلك الدراسة الى وجود الحاجة لدراسة للكشف عن مستوى الكفاءة الاجتماعية لدي طالبات الجامعة، و كذلك الكشف عن بعض المتغيرات المؤثرة في الكفاءة الاجتماعية من مناخ أسري و توافق، كما تشتق الدراسة الحالية أهميتها من أنها محاولة لتوظيف نتائج الدراسة الحالية عند اختيار طالبات كليات التربية ، وكذلك التأكيد علي ضرورة الاهتمام بالجانب النفسي و الاجتماعي للطالبات .

التعليق الشخصي: تنشأ الحاجة إلي وجود دراسة للكشف عن مستوى الكفاءة الاجتماعية لدي طالبات الجامعة، و كذلك الكشف عن بعض المتغيرات المؤثرة في الكفاءة الاجتماعية من مناخ أسري و توافق، لذلك طان من الضروري وجود دراسه مثل هذه.

خامسا❖ ❖الذكاء الوجداني للأمهات وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لأبنائهم . د./ رضا مسعد الجمال ٢٠٠٦ . مدرس بكلية رياض الأطفال . جامعة القاهرة

وتهدف هذه الدراسة إلى: تقدير الكفاءه الإجتماعية للأطفال و التعرف على الأمهات الذين لديهم ذكاء وجدانى مرتفع. و تقدير شكل العلاقة بين الأمهات ذات الذكاء الوجدانى المرتفع ومستوى الكفاءة الإجتماعية لأطفالهم. هذا وتتضمن عينة الدراسة أطفال فى سن ٤سنوات إلى ٦سنوات من الجنسين وكذلك أمهات هؤلاء الأطفال.

واستخدم الباحث فى هذه الدراسة إستمارة البيانات الأولية للتعرف على المعلومات الخاصة بالعينة وكذلك مقياس الكفاءة الإجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة إعداد" أسماء السرسى وأمانى عبد المقصود" وأيضا قام الباحث بإستخدام مقياس نسبة الذكاء الوجدانى (بار.أون). وكان من أهم نتائج هذه الدراسة أن الأمهات التى تتمتع بذكاء وجدانى مرتفع يكون أطفالهم على قدر كبير من الكفاءة الاجتماعية حتى أنه يمكن القول أن الذكاء الوجدانى للأمهات مسئول عن الكفاءة الإجتماعية لأطفالهم وذلك بنسبة ٨٨,٢٪).

- **المراجع** :

- **المراجع العربية** :

١- البهي، فؤاد (١٩٧٥م)، الأسس النفسية للنمو، ط(٤)، القاهرة، دار الفكر العربي.

٢- الحربي، بندر بن سعد ساعد (٥١٤٢٠). علاقة بعض أساليب المعاملة الوالدية ببعض سمات شخصية الأبناء من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة- رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٣- العبد ، عبد اللطيف محمد (١٩٨٨م). الأخلاق في الإسلام، ط (٢)، المدينة المنورة، مكتبة دار التراث.

٤- الغزالي، محمد (١٩٨٨م). خلق المسلم، القاهرة، دار الدعوة للطبع والنشر والتوزيع.

٥- النهاري، عبد العزيز محمد (٢٠٠٢) : مقدمة في مناهج البحث العلمي، دار الخلود للنشر والتوزيع ، جدة

٦- عبد الهادي، نبيل (١٩٩٩م). من مشكلات التلاميذ النفسية الخجل.. الخوف.. العدوان، مجلة المعرفة ، ع (٤٢)، رمضان ١٤١٩هـ يناير ١٩٩٩م، ص ١١٢.

٧- غالب مصطفى (١٩٩٥م). نقطة ضعف ، في سبيل موسوعة نفسية ، ع (١٩)، بيروت، دار مكتبة الهلال.

٨- كفافي، علاء الدين (١٩٩٤م)، معجم علم النفس والطب النفسي، القاهرة، دار النهضة العربية.

❋❋❋❋❋❋❋